

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَرْقَ من الصَّهْبَاءِ فاعْجَبْ نَسِيمُهَا ... وَأَعْذَبُ من ثَغْرِ حَوَى الشَّهْدِ  
غَرْبُهُ منقطع الريق .

إِذَا مَا جَرَتْ فِي حَلَابَةِ الشَّعْرِ لَمْ يَكُ ال ... كُمَيْتٌ يُدَانِيهَا وَإِنْ زَادَ  
غَرْبُهُ الْجَرِي .

وَلَوْ عَرَضَتْ يَوْمًا لَغَيْلَانٌ لَمْ يَكُنْ ... بِأَطْلَالِ مَيِّ يُغْرِقُ الْجَفْنَ غَرْبُهُ  
انهلال الدمع .

" فَدُونُكَهَا لَزِلَتْ تَسْمُو إِلَى الْعُلَامَدَى الدَّهْرُ مَا صَبَّ سَقَى الدَّارَ  
غَرْبُهُ فَيْضَةً مِنْ دَمِهِ فَزَادَ عَلَى الْمُصَنَّفِ فِيمَا أَوْرَدَهُ : عَرَقُ الْجَبِينِ وَالذَّوْمِ  
وَأَعْلَى الْمَاءِ وَالْجَرِي فَصَارَ الْمَجْمُوعُ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ مَعْنَى لَلْفُطِ الْغَرْبُ  
فَافْهَمَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَ . الْغَرْبُ . بِالضَّمِّ : الذَّرُوحُ عَنِ الْوَطَنِ كَالْغُرْبَةِ  
بِالضَّمِّ أَيْضًا وَالْأَغْتَرَابُ وَالتَّغَرُّبُ وَالتَّغَرُّبُ أَيْضًا الْبُعْدُ تَقُولُ مِنْهُ  
: تَغَرَّبَ وَاغْتَرَبَ . الْغَرْبُ : بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ يُسَوَّى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ  
الْبَيْضُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ  
غَرْبَةٌ وَأَنْشَدَ : .

" عُودُكَ الذُّضَارِ لَا الْغَرْبُ الْغَرْبُ : الْخَمْرُ قَالَ : .

دَعَيْنِي أَصْطَلِجَ غَرْبًا فَأُغْرِبْ ... مَعَ الْفِتْيَانِ إِذْ صَبَحُوا ثُمُودًا  
الْغَرْبُ : الذَّهَبُ وَقِيلَ : الْفِضَّةُ . قَالَ الْأَعَشَى : .

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ ... تَرَامَوْا بِهِ غَرْبًا أَوْ نُضَارًا  
نَصَبَ غَرْبًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا وَقَدْ يَكُونُ تَمْيِيزًا . الْغَرْبُ جَامٌ  
مِنْهَا أَيْ الْفِضَّةُ قَالَ الْأَعَشَى : .

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا ... دَعْدَعَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرْبَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ وَلَيْسَ لِلْأَعَشَى كَمَا  
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرِّكَاءُ بَفَتْجِ الرِّاءِ : مَوْضِعٌ قَالَ : وَمِنْ الذَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ  
الرِّاءَ : وَالْفَتْجُ أَصَحُّ وَمَعْنَى دَعْدَعَا : مَلَأَ وَصَفَ مَاءً يَنْ التَّقْيَا مِنْ  
السَّيْلِ فَمَلَأَ سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرْبَ خَمْرًا . قَالَ :  
وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعَشَى الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْغَرْبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ فَهُوَ الَّذِي تَقْدِّمُ  
ذِكْرُهُ . وَالْأَزْهَرُ : إِبْرِيْقُ أَبْيَضُ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَانْكَبَّابُهُ إِذَا

صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ هُوَ مُنْذَاوَلَةٌ بِعُضْرِهِمْ بِعُضَاً  
أَقْدَاحَ الْخَمْرِ . وَقِيلَ : الْغَرَبُ وَالنُّضَارُ ضَرَبَانِ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا  
الْأَقْدَاحُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : النُّضَارُ : شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ أَقْدَاحُ صُفْرِ  
وَسَيَّأَتْ فِي مَحَلَّةِ الْغَرَبِ : الْقَدَحُ وَجَمْعُهُ أَغْرَابُ . قَالَ الْأَعْشَى :  
بَاكَرَتْهُ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ . . . مَ فَتَجَرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ  
الْغَرَبُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَعَّطُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعَرُ  
الْعَيْنِ . وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعَفِ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ  
الْغَرَبُ : الذَّهَبُ وَكَانَ يَنْدَبُغِي ذِكْرُهُ عِنْدَ الْفِضَّةِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ أَنْفَاءً  
الْغَرَبُ : الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الدَّلْوِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ وَفِي أُخْرَى تَقْدِيمِ الْحَوْضِ عَلَى الْبَيْتِ وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا يَنْدُصَبُّ مِنْ  
الدَّلَاءِ مِنْ لَدُنْ رَأْسِ الْبَيْتِ إِلَى الْحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ رِيحُهُ سَرِيعاً وَقِيلَ : هُوَ  
مَا حَوَّلَهُمَا مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
وَأُدْرِكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ . . . وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِئَ الْغَرَبُ